ومنها ما روي أن المرابط إذا مات في رباطه يمر على الصراط كهيئة الريح بغير حساب
ولا عذاب وقال ابن المبارك عن بشار بن سعيد الحمصي حدثني أبو طالح الحمصي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يبعث الله عز وجل يوم القيامة أقواما يمرون على الصراط كهيئة الريح ليس عليهم
حساب ولا عذاب قال من هم يا رسول الله قال أقوام يدركهم موتهم في الرباط وذكر في
شعار الصدور وعن أبي صدقة اليماني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث يوم القيامة
أقوام يمرون على الصراط كهيئة الريح حتى يدخلوا الجنة قيل ومن هم يا رسول الله قال قوم
أدركهم الموت وهم في الرباط وخرج ابن عساكر بإسناده عن حنين بن عروة نا إبراهيم بن حبيب
حبيش نا أبي نا ابن حفص حدثني حفص بن ميسرة عن ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يبعث يوم القيامة أقوام يتلألأ نورا وجوههم يمرون بالناس كهيئة
الريح يدخلون الجنة بغير حساب فقيل من هم يا رسول الله قال أولئك قوم أدركهم
الموت وهم في الرباط وذكر في شعار الصدور عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال يخرجون
يوم القيامة من المغازي رجال لا يغشاهم هول حساب الناس حتى يأتوا إلى أبواب الجنة
فيقرعون بعامر ليس فيقول رضوان من أنتم فيقولون أهل الله قوم مرابطون فيقول لهم
رضوان إنكم لتراؤون على الله ذا أنكم غبتم أقدامكم على ساحل البحر ومنها أن الرباط في سبيل
الله أفضل من موافقة ليلة القدر خرج عبد الرزاق وابن المنذر في الأوسط من حديث إسحاق
بن رافع وهو واه وفروخ عن يحيى بن أبي سفيان الأحمسي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
كان يقول لرباط ليلة إلى جانب البحر من وراء عورة المسلمين أحب إلي من أن أوافق ليلة
القدر في أحد المسجدين مسجد الكعبة أو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وبرباط
ثلاثة أيام عدل السنة وتمام الرباط أربعون ليلة ورواه سعيد بن منصور من طريق عبد
الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف حدثني عطاء الخراساني عن أبي هريرة بنحوه موقوفا
أيضا بنحوه وروى ابن المنذر من حديث المنذر ابن أبي سنان وهو القسملي وفي توثيقه خلاف
عن عثمان بن أبي سودة قال كنا مع أبي هريرة مرابطين بيافا فقال رباط هذه أحب إلي من
ليلة القدر في بيت المقدس يافا بيافا مشافهتنا وأعمق ممدودة وهي قرية قديمة

على جانب

على جانب البحر بساحل يقال له المعترش يخرج منه الدر مثله لد وروى ابن حبان في صحيحه والبيهقي
وغيرهما عن مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان في الرباط ففزعوا إلى الساحل ثم قيل
لا بأس فانصرف الناس وأبو هريرة واقف فمر به إنسان فقال ما يوقفك يا أبا هريرة فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام
ليلة القدر عند الحجر الأسود ومنها ما روي أن من رابط يوما جعل الله بينه وبين
النار سبع خنادق وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق كسبع سموات
وسبع أرضين رواه الطبراني في الأوسط من طريق عيسى بن سليمان بن أبي ضيعة وقال لم يروه
عن الأعمش إلا أبو ضيعة تفرد به أحمد ومنها أن للمرابط في سبيل الله أجر من خلفه خرج
الطبراني في الأوسط بإسناد رجاله ثقات عن أنس رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أجر الرباط فقال من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له أجر
من خلفه ممن صام وصلى وذكر في شعار الصدور عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال من رحم ابتغاء في سبيل الله كان له من جميع أمة محمد من كان برا وفاجرا وامرأة وصبي
ومن كل معاهد وبهيمة وطائر ومن أوتي خيرا أضعاف أضعاف أضعاف أجر إلى يوم القيامة والقيم إياه
مثل جبال الحمر وخرج ابن عساكر بإسناده إلى الحسن بن يحيى القرشي قال إبراهيم اليماني قال قدمت
من اليمن وأتيت سفيان الثوري فقلت يا أبا عبد الله إني جعلت في نفسي أن أحج في كل عام وأرابط
بعد كل سنة وأعتمر في أشهر عمرة وأحج في كل سنة حجة وأفرغ فيما بقي أحب إليك أن
أتى الشام فقال إلي يا أخا اليمن عليك بسواحل الشام عليك بسواحل الشام فإن هذا البيت
يحجه في كل عام مائة ألف ومائة ألف وثلاثمائة ألف وما شاء الله من التضعيف لك مثل حجهم
وعمرتهم ومناسكهم ومنها أن رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل
عن عثمان رضي الله عنه أنه قال على المنبر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا كنت أكتمه
كراهية تفرقكم عني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله
خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل فلينظر كل امرئ لنفسه ما شاء الله رواه ابن أبي شيبة

ع قلت

قصة إبراهيم اليماني مع سفيان الثوري

Copyright © King Saud University